

مودة ورحمة
مجلة دورية تصدر عن ملتقى الإخوان العدد الأول
تعرف معنا على فريق مودة ورحمة
الأخطار المحيطة بالأسرة
وطرق الوقاية منها
أ.كوثر عبد الفتاح
" التربية هي أصعب المهام لكن أمتعها وأعلاها أجر"
حوار العدد
العيد زكاة القلوب
www.ikhwan.net
تعرف على أعمال فريق مودة ورحمة



الإفتتاحية

لأننا نهتم باللَّبِنة الأولى للمجتمع ألا وهي الأسرة..

ولأننا نستشعر أهمية الاستقرار الأُسري في حياة الفرد والمجتمع على السواء..

ولأننا نؤمن بضرورة إعادة تشكيل التفكير الصحيح لمفهوم الزواج وما يتصل به..

ولأننا نحترق لما نجد من نسب طلاق عالية وتفكك أُسريّ وجفاء عاطفي وخلافات زوجية وغياب روح المودّة والرحمة وفقدان التواصل الزوجي وانفصال فكري ووجداني بين الزوجين ما يؤدي الى الشقاق والنزاع ثم الطلاق.. وما لكل ذلك من تأثير سلبي على الزوجين والأولاد نفسياً وصحياً ووجدانياً وسلوكياً..

ولأننا نخشى أن يختار أبناؤنا وبناتنا على أسسٍ غير صحيحة فيدخلوا منذ اللحظة الأولى إلى بناء دعائمه غير ثابتة

ولأننا نريد للزوجين أن يعيا كيفية التعامل مع الشريك ويدركا مفردات الحياة الزوجية الصحيحة ليصلا إلى المودة والرحمة والسكن.. ولأننا نرغب بنشر ثقافة السعادة الأسرية..

ولأننا نطمح أن نساهم في التوجيه إلى حل النزاعات الزوجية قبل استفحالها.. والإرشاد حول كيفية احتواء المشاكل الزوجية..

ولأننا نهتم بالتربية وندرك أن أولادنا هم أمانة في أعناقنا سنُسأل عنهم يوم القيامة..

من أجل كل ذلك فكرنا بمجلة "مودّة ورحمة" وندعو الله جل وعلا أن نُوفَّق لتحقيق أهدافنا ونسأله الإخلاص..

إخوانكم.. فريق مودة ورحمة في ملتقى الإخوان المسلمين

مودة ورحمة

مجلة أسرية دورية شاملة
يصدرها فريق مودة ورحمة
بملتقى الإخوان المسلمين

العدد الأول - السنة الأولى
ربيع أول 1431هجري
مارس 2010 ميلادي

رئيس التحرير

Om_Mariam_SM

فريق التحرير

المحبة لكم لله
ليل الدجى
الراضية
الأوابة إلى الله
راغب بالعودة
جند المعالي
مسلمة
سما صافية
الجهادية

إخراج فني وتصميم

أبو الفداء33



















تعرف معنا على فريق مودة ورحمة



يسر إخوانكم بفريق " مودة ورحمة " أن يوضح لكم أهداف ركن مودة ورحمة التى أنشأ من أجلها وهي :

1ـ إبراز العلاقة الزوجية في الإسلام بوجهها الصحيح وإظهار محاسنها
2ـ محاولة التغلب على المشاكل الزوجية - الأسرية الناجمة عن عدم الإلمام الكامل بالقواعد الشرعية والاجتماعية عن طريق تبادل النصائح بين الأعضاء
3ـ زيادة الوعي الاجتماعي المتعلق بالحياة الأسرية
4ـ معالجة بعض المفاهيم الخاطئة لدى البعض تجاه الحياة الزوجية
5ـ إفادة المقبلين على الزواج عن طريق إعطائهم المعلومات الصحيحة من مصادر موثوقة
6ـ ترسيخ القيم الشرعية عموماً باعتبارها مصدراً هاما للحياة الزوجية المستقرة
7ـ يسعى المنتدى إلى توضيح النواحي الطبية المتعلقة بالحياة الزوجية
8ـ تدعيم الثقافات العامة الخاصة بالأسرة لدى شرائح المجتمع
9ـ الاهتمام بشؤون الأسرة والطفل والمراهق ومناقشة جميع ما يتعلق بهما من قضايا
10 - محاولة أسلمة العادات والتقاليد وبث روح الشريعة فيها
11 - تناول مقوّمات الزواج الناجح ابتداء من الخطوبة واختيار الشريك وانتهاءً بالتعامل مع الحياة الزوجية
12 -حثّ الأعضاء على التأصيل الشرعي لمفاهيمهم الأُسرية
14 -التوعية حول الأخطار المحدقة بالأسرة والعوامل الداعية إلى تفككها
15 - تقديم استشارات أسريّة ونصائح فردية للأعضاء
16 - إعطاء إرشادات حول تربية الأبناء في الإسلام

ومما سبق يتضح لنا أن الهدف الأساس من الركن: هو مشروع إصلاحي يهدف إلى تكوين أسرة سعيدة مستقرة قادرة على إنشاء جيل معافى ومتوازن

كما أن وسائلنا لتحقيق تلك الأهداف هي :

* دراسة سِيَر الصالحات ابتداء من الصحابيات وانتهاءً بالمعاصرات أمثال أمنا زينب الغزالي وخنساء فلسطين.. والتركيز على الجوانب المضيئة من جهادهنّ وعلمهنّ
* عرض قصة حياة أمهات المؤمنين فأغلب الناس لا يعرفون عن أمهاتنا إلا القليل..
* تناول قصص الأسيرات في سجون الإحتلال والانظمة العميلة.. وإلقاء الضوء على قضية صبر أمهات المعتقلين وموقفهنّ وتمسكهنّ بالثوابت برغم الحصار والإذلال..
* الاستفادة من إذاعة السرايا في استضافة داعيات للتكلم عن أمور أسريّة أو ما شابه..
* إجراء حوارات مع شخصيات تربوية وتسليط الضوء على جوانب حياتهم الشخصية كأب أو زوج مثلاً..
* إصدار مجلة دورية أسريّة تتضمّن موضوعات مختارة تخدم كل أفراد الأسرة
* إصدار بروشور شهري يتناول قضيّة بكل حيثياتها من منطلق شرعي اجتماعي نفسي
* إنتاج كتاب يفيد الأسرة يُنتَج إلكترونياً ويمكن طبعه في إحدى الدول ويكون من إصدارات ملتقى الإخوان
* مناقشة قضايا إجتماعية ساخنة ومعالجتها بكليّتها (العنوسة - التعدد - الطلاق - تدخل الأهل بين الزوجين..إلخ)
* إبتكار ألعاب ومسابقات لتستفيد منها الأسرة في الرحلات
* تقديم مادة كاملة للّقاءات الأُسريّة يستفيد منها الوالِدَين
* نقل تجارب الآباء والأمهات في الملتقى وكيفية جذب الأبناء للتخلص من عقدة الفروق بين الجيلين..
* تناول الأخطار الخارجية التي تلمّ بالأسرة وكيفية التخلص منها (الإعلام، الفساد الخلقي، العولمة، الغزو الفكري، .. إلخ)
* إعادة فتح باب الإستشارات الأسرية وحين لا يكون هناك مشكلة مطروحة من الأعضاء يُمكن طرح مشكلة والتعاون على حلّها لتتلاقح الأفكار
* إقامة دورات متعددة

(لِمَ الزواج وما الغاية منه لي؟، كيفية اختيار الشريك، للمقبلين على الزواج، التفاهم بين الزوجين، المصارحة بين الزوجين، فهم النفسيات، أصول المعاشرة الزوجية، تربية الأولاد، مشاكل المراهقة، كيفية تغيير السلوك لدى الأطفال، مشاكل تربوية في الأسرة، .. إلخ)

* سرد لقطات من حياة أسرة تعيش في حاضرنا وتسليط الضوء على المشاكل ومحاولة إيجاد الحلول عبر النقاش والحوار الواعي
* أرشفة المواضيع المطروحة في موضوع مثبت ومغلق وتكون الأرشفة مقسّمة حسب المواضيع
* تجميع الكتب النفسية والإجتماعية التي تُعنى بسيكولوجية الطفل والمراهق والزوجين في النت للإستفادة منها
* حصر المواقع التي تُعنى بالأسرة والتي تضم مقالات نوعية
* تلخيص بعض الكتب المفيدة بعد انتقائها ثم عرضها في الركن
* تنظيم حملة استطلاعات للرأي حول قضية ما ويُستفاد منه في بحث أو دراسة تصدر بإسم الملتقى
* القيام بعمل دعاية للركن لاستقطاب المهتمين بشؤون الأسرة والإستفادة من طاقاتهم
* طرح مواضيع تهم الشباب وتوجيه الحوار فيها كالحب والعلاقة بين الجنسين (التعامل في الجامعة، في العمل..إلخ) والعلاقة مع الأهل ومقاومة المغريات والالتزام بالثوابت.. إلخ
* تثبيت موضوع في الركن يحدد أهدافه وكيفية التعاطي مع الردود غير المرغوب فيها بعد تبيان ماهيتها خاصة من جهة التعليق بين الإخوة والأخوات
* معالجة الشبهات الخاصة بالمرأة والأسرة والأبناء بأسلوب علمي مؤصّل شرعياً

وبعد أن وضحنا أهدافنا ووسائلنا يسرنا أن نعلن أن باب الإنضمام لفريق " مودة ورحمة "مفتوح أمام الجميع للإنضمام للفريق ومعا نعمل يدا بيد للنهوض بركن مودة ورحمة وتطويره وتحقيق أهدافه التى أنشئ من أجلها

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل



حوار العدد

يتشرف فريق مودة بإجراء هذا الحوار الطيب مع الأستاذة الفاضلة كوثر عبد الفتاح التي طالما غمرتنا ومازالت تغمرنا بعطائها وعلمها في غرفة سرايا الدعوة,

1_ نرجو من الأستاذة الكريمة كوثر أن تعرفنا بنفسها. وكيف انتمت لهذه الدعوة؟

الإسم / كوثر عبد الفتاح

السن / 41 سنة . أم لأربعة أبناء . ثلاثة أولاد وبنت . الأكبر احمد بالصف الثالث الإعدادي والأصغر خالد بالصف الأول مرحلة رياض الأطفال .

رحلة إنتمائي للدعوة بدأت عندما كنت طالبة فى الثانوية العامة عندما زار مدرستنا الثانوية الأستاذ الفاضل / محمد عبد المنعم ليلقى محاضرة دينية للطالبات فقد كان وقتها موجه بالتربية والتعليم وكان مسموح له دخول أي مدرسة إذا وجهت له دعوة . عندما سمعته إستيقظت بداخلي مشاعر الإنتماء للإسلام وشعرت بتقصير شديد تجاه ديني وبكيت حوالي ساعة كاملة من وقع هذه المشاعر علي . بعدها بدأت أتتبع طريق أخدم به الإسلام فتعرفت على الأخوات فى نفس العام وكانت البداية .

2_ لكم كثير من النشاطات الدعوية, فهلا أفدتنا كيف تقسمين وقتك وتوازنين بينها وبين واجباتك العائلية والعبادية.

ج_ مهم جدا لكل إنسان وخاصة الدعاة أصحاب الرسالة - أن يكتسبوا عدة مهارات أهمها : ترتيب الأولويات - إدارة الوقت - تطوير الذات

وأن تكون لديهم عدة سمات مثل المرونة والمثابرة والتركيز نحو الهدف

وهذه الأمور تمثل للداعية جانب هام جدا من جوانب نجاحاته و تساعده على الإنجاز

أنا أنظم أسبوعي القادم فى الأسبوع الحالي - أحدد مواعيدي سواء الثابتة أو الطارئة - وبناء على توقيت المواعيد أنظم يومي - لا أخرج من البيت أبدا قبل إنهاء أعمال ترتيب المنزل وتهيئته للأولاد حتى لو خرجت مبكرا جدا - أقوم بإعداد الطعام قبل خروجي لو كان لدي وقت أو أعده من اليوم السابق لو عندي أكثر من موعد . وبقية أعمال المنزل أقوم بها بين ثنايا الأوقات - تعلمت بفضل الله كيف أنجز عدة أعمال للبيت في وقت واحد وهذا وفر لي وقت كبير

الأهم من هذا كله هو واجبي النفسي والتربوي مع الأولاد وهو همي الأساسي والذى أحرص كل الحرص ألا أنتقص من وقته أبدا وإن حدث فيكون بتفهم من جانب الأولاد لأني ربيتهم على مبدأ المشاركة فى كل شيء . وعنما يرونني أحرص على أداء واجبي تجوهم بقدر حرصي على واجبات الدعوة أجد منهم مشاعر الشكر والتقدير وعدم السخط أو الغضب عندما أنشغل .



3_ مرّ على زواجكم سنوات, برأيكم ما هو سر الزواج الناجح ؟ ونصيحة تقدمينها لكل زوجين.

سر الزواج الناجح 1- إدراك كل من الزوجين لواجباته نحو الآخر قبل إدراكه لحقوقه عند الآخر وسعيه لأداء هذه الواجبات قبل أن يطالب الآخر بحقوقه .

2- التسامح والتغافر والتغافل وخفض الجناح

3- الحرص على الصالح العام للأسرة قبل الحرص على مصالح كل شخص على حدة

4_ كيف تعالجين المشاكل الأسرية وما هي الأسس التي تنتهجينها في علاقتك بأسرتك؟

ج- علاج المشاكل الأسرية واجب الزوجين معا ولابد أن يتم الإتفاق على آلية حل المشكلات التى ستحدث قبل الزواج كما يجب الإلتزام بما اتفق عليه

وأفضل طرق حل المشكلات الأسرية إن تحل من خلال الحوار الهادئ داخل غرفة الزوجين الخاصة بعيدا عن الأولاد وبعيدا عن أطراف أخرى - وإن كانت هناك ضرورة لدخول طرف ثالث فيفضل أن يكون طرف متفق عليه بين الزوجين سواء من العائلة أو من خارجها المهم أن يكون مؤتمن على الأسرار .

أهم أسس العلاقة الأسرية

- الترابط المنبثق من إيمان افراد الأسرة أنهم جميعا وحدة واحدة وكيان واحد مع إحتفاظ كل فرد باستقلالية شخصيته

- الإحترام المتبادل والثقة الواعية وليست الثقة العمياء _ الصدق والوضوح .

5_هل تجدين تربية أبنائك صعبة في وقتنا هذا المنفتح والمترف بالوسائل التقنية(انترنت, موبايل, فضائيات) ؟

وهل تجدين هوَّة بينكِ وبينهم بسبب فارق العمر والعصر بعد هذا الانفتاح الأوسع؟

ج_ التربية عموما هي أصعب المهام ولكنها أمتعها وأعلاها أجرا

وإن كنا نجد فى الإنفتاح سلبيات تؤثر على الأبناء فلماذا لا نحسن توظيف هذا الإنفتاح لصالح أهدافنا مع أبنائنا فنتجاوز السلبيات ونستفيد من الإيجابيات

- بالطبع لو لم نحسن التعامل مع كل هذه المتغيرات سنشعر بهوة بيننا وبين أبنائنا لكن الحمد لله الذي أعانني وأرشدني لأساليب تربوية أستطيع من خلالها التواصل مع أبنائي منها أن أعيش معهم مرحلتهم العمرية كما لو كنت صديقة لهم

- فقد حولت نفسي في هذه المرحلة من عمرهم لصديقة أشاركهم إهتماماتهم وأتعلم مهاراتهم وأنافسهم في ألعابهم فتحقق لي تواصل جيد معهم ولم نعد نشعر بأن هناك فارق في السن .

6_ كيف تحاولين حماية الأسرة من التغريب والعولمة والغزو الفكري والإعلام الفاسد؟

ج_ لقد بدأت حمايتهم من كل هذه الأشياء منذ الصغر بغرس القيم الإسلامية والفكر الإسلامى ببساطة دون تشدد وبالتدريج حسب تطور مراحل العمر والآن بفضل الله أصبح لديهم القدرة على التمييز بين الغث والسمين فى الفكر والثقافة والأخلاق وكذلك البرامج الإعلامية والقنوات الفضائية عموما .

7_كيف تمارسين عملية الرقابة عليهم ؟ ونصيحة تقدمينها لكل الآباء.

ج_ عملية الرقابة جعلتها داخلية من أنفسهم على أنفسهم عندما غرست فيهم حب الله تعالى ومعنى رقابته للعبد فكانت خشيتهم من الله هي الرقيب الأول . أما الرقيب الثانى فهو الثقة بيننا فى تفهم الخطأ إذا صدر من أحدهم ومعاونتهم على إصلاحه لأننا نربي جيل لمستقبل الأمة كلها

- وإذا توفرت هذه المعاني ستكون رقابة الوالدين متعة للأبناء وليس سيفا مسلطا عليهم

- نصيحة لكل الآباء أن نغرس في أبنائنا خشية الله أولا وببساطة ثم زرع ثقة متبادلة مبنية على الرحمة والحب .

8_ سن المراهقة سن حساسة بالنسبة للأبناء, هل تتعاملين مع أبنائك فيها كصديقة أم كأم حازمة؟ وما فرق التعامل مع الفتى والفتاة؟

- ج_ أوضحت أنني في هذه المرحلة تحولت لصديقة لهم مع وجود دور الأم ولكن برحمة وتفاهم ومرونة وعندما يحتاج الأمر إلى حزم فلابد من إستخدامه ولكن مع مراعاة مشاعر الأبناء واحترام عقولهم وشخصياتهم .

- هناك طبعا فروق بينية بين الجنسين خصوصا في هذه السن الحرجة ولابد لمن يقوم بالتربية أن يعرف كيف يتعامل مع كل منهما والأمر يحتاج لقراءة ومعرفة بطبيعة المرحلة السنية وخصائصها لنعرف كيف نتعامل معهم .

9_ ماذا تقولين لنا عن التربية الجنسية للأبناء؟

ج_ هي ضرورة ولكن لابد من معرفة مراحلها وطبيعتها وكيف نقوم بها مع الحفاظ على قيم أبنائنا الخُلقية والدينية والمحافظة أيضا على حيائهم أي أنه مهم جدا أن نعرف ماذا نقول لهم في هذا الأمر ومتى نقوله .

10_كيف تقنعين ابنتك بارتداء الحجاب؟

ج_ الحمد لله لم أحتاج لإقناعها لأن البيت الذى تمارس فيه قيمة معينة - حتى لو كانت خطأ - فإنها تغرس في الأبناء دون الحاجة لإقناعهم بها . وابنتي مثل كل بناتنا نشأت في بيت يعلم قيمة الحجاب ويلتزم به بل ويدعو إليه - فقط كل ما فعلته أنني بدأت تذكيرها بالحجاب قبل أن ترتديه بحوالي عامين و تدرجت معها وحببتها فيه وهي التي إختارت موعد لبسه بعد حوار بيننا ولم أرغمها على شكل محدد للطرحة ولكن بينت لها شروط الحجاب وتركت لها إختيار الشكل في حدود الشروط .

11_كيف تعلمين أبنائك العادات الحسنة, ومختلف العبادات والصلاة بشكل خاص؟

هل لكم جلسة عائلية مع الزوج والأبناء؟ أو أي أشياء خاصة كهذه؟ وفي رمضان بشكل خاص.

ج_ كما ذكرت سابقا أهم شيء أن تكون العادات أو العبادات تمارس في البيت من قبل الوالدين وأمام الأبناء

ثـم تحبيبهـم فـي تلـك العبـادات والعـادات ثم تعويدهـم عليها بالتدريج وببساطة دون تشدد ومنذ سن مبكر .

الجلسة العائلية شيء أساسي أمارسه يوميا مع أبنائي وهو أهم سبل التواصل معهم وفي رمضان أحرص على ذلك أكثر من أى وقت .

12_ ما رأيك فيمن يقولون أن الإخوة والأخوات الذين دخلوا للدعوة عن طريقة الوراثة يكونون أقل تميزا من غيرهم؟

ج_ الأمر كله راجع لطبيعة تعامل البيت مع هؤلاء فلو إستطاع البيت غرس القيم وغرس حب الدعوة والإنتماء لها جيدا لدى الأبناء فلن يتحقق هذا القول

ولكننا نجد كثير من الآباء والأمهات من الإخوة والأخوات لا يجيدون تربية أبناءهم ولا يجيدون العناية بهم ويقضون كل أوقاتهم خارج البيت مهملين حق الأبناء في التربية والرعاية المادية والمعنوية ويلقون عبء تربية الأبناء على الجماعة وهذا أكبر الخطأ وتترتب عليه سلبيات تعود على الأبناء والبيت والدعوة كلها .

13_هل تؤيدين أن تكون للأخت الداعية مربية في البيت أو مساعدة أو خادمة؟ ولماذا؟

ج_ والله أنا لا أفعل هذا لكن إن كان هناك إحتياج لذلك فلا بأس لكن دون أن تلقى الأخت بعبء التربية والرعاية النفسية على المربية لأن دور الأم التربوى لا يمكن أن يقوم به غيرها أبدا

14_ سؤال يتردّد دائماً من الفتيات الملتزمات بالجماعة: هل تقبلن بشاب ليس من الإخوان؟

ج_ من الأفضل أن تتزوج الأخت من أخ يشاركها الطريق ولكن إن لم يتوفر فلا بأس من رجل متدين ذو خلق يتفهم طبيعة عملها الدعوى ولا يرفضه ولو كان من خارج الإخوان

وهل تقبلين لابنتك شاباً ملتزماً من غير الجماعة؟

- ممكن طبعا أقبل لإبنتي شاب ملتزم من غير الجماعة المهم أن يكون ذو خلق و يتق الله فيها



هناك من يعتبر الزواج من أخت واجب دعوي على كل أخ, فما رأيكم؟

- هو ليس واجب بمعنى الوجوب .

ما تأثير الزواج من أخت على الأخ الداعية وعلى دعوته؟

- للزواج من أخت فوائد متعددة لها أهمها أن تشاركه أهدافه وتعينه على مهام دعوته ولا تكون عقبة في طريق عمله للدعوة كما أنه سيكون لها بالمثل فيكون لدينا نموذج لأسرة مسلمة وهبت حياتها بالكامل للدعوة وهذا لاشك دعامة من دعامات نجاح دعوتنا وتقدمها

وفي حال تزوج من غير الأخت فما التأثير أيضا؟

- إن تزوج الأخ بغير الأخت سيفقد معظم هذه الفوائد ولو لفترة لحين تفهم زوجته لدعوته وإستيعابها لطبيعة حياته كأخ عامل للدعوة ولكن تفهمها لا شك سيستغرق وقت ربما يعاني خلاله من معوقات تعوقه عن طريق الدعوة

15_نصيحة تقدمينها لكل أخت تشترط زوجا جاهزا من كل شيء .

_ أقول لها كم من بيوت بنيت بأبسط الأشياء والآن هي مليئة باحدث الأثاث والأجهزة والكماليات

الرزق بيد الله تعالى والرضا بالقليل طريق الحصول على الكثير وأنا نفسي تزوجت في شقة صغيرة وبأهم الإحتياجات فقط والان بفضل الله لدينا الشقة الكبيرة التمليك وأحدث الأثاث وكل الكماليات الأهم من كل هذا إختيار الزوج الصالح الذي يخاف الله في زوجته أما الباقي فبالسعي والعمل والكفاح نحققه

16 _ ما رأيك في الزواج المبكر؟ وما شروطه؟

_ في الوقت الحالي لا يوجد زواج مبكر لأسباب كثيرة جدا و في ظل المتغيرات التي طرأت على مجتمعاتنا العربية يفضل ألا تتزوج الفتاة في سن مبكر وكذلك الشاب لأسباب نفسية قد تعوق إستقرارهذا النوع من الزواج

17 _ نصيحة للآباء الذين يعسّرون زواج بناتهم؟

_ أقول لهم أن الآباء ما كانوا إلا ليوفروا السعادة لأبنائهم ومعنى الأبوة الحقيقي هو أن نساعد أبنائنا لتستقر حياتهم لا أن نكون عقبة في طريق زواجهم وإستقرارهم

18 _ ماذا تقولين في تعدد الزوجات؟ هل تقبلينه لابنتك؟

_ تعدد الزوجات شيء أحله الله تعالى وشرعه لعباده ولابد لنا أن نقبله وأنا أقبله لي شخصيا ولا أرفضه مطلقا لأنه شرع الله عز وجل ولا أمانع إن رغب زوجي في الزواج مرة أخرى .

19 _ هناك من يسمي العنوسة قنابل مؤقتة, فما رأيك؟ نصيحة لهن.

_ العنوسة ليست عيبا وإنما هي ظاهرة إجتماعية فرضتها ظروف المجتمع الإقتصادية والثقافية والعلمية المهم أن نحسن التعامل مع تلك الظاهرة وندرسها دراسة جيدة ونضع لها الحلول المناسبة ونسعى لحلها سواء عن طريق تيسير الزواج أو عن طريق حسن توجيه طاقات الشباب فيما يبني الأمة والإستفادة من جهودهم وعندها سيثبت كذب هذه المقولة .

20 _ ماذا سيضيف دخول الأخت في مجالس محلية أو البرلمان .. ؟

_ لا شك أن هناك قضايا خاصة بالمرأة ومشكلات تعاني منها وأقدر الناس على التعبير عن هذه القضايا والمشكلات هي المراة التى تتفهم طبيعة النساء وتتفهم إحتياجاتهن ووجود المرأة في المجالس النيابية أو المحلية يوفر للنساء فرصة للسعي وراء حلول قضاياهن كما أنه يحقق مبدأ المشاركة الذي وضع قواعده الإسلام .

21 _ في الأخير نرجو منكم تقديم نصائح للأخوات والإخوة في الملتقى وغرفة سرايا الدعوة.

_ أقول لهم جميعا تمسكوا بهذا الطريق ما حييتم مهما واجهتكم من صعاب ومهما إشتدت عليكم الأيام .. ابذلوا جهدكم وأخلصوا نياتكم وتجردوا لدعوتكم واثبتوا على الطريق فهو أعظم وأكرم وأسمى وأجل طريق , وفقكم الله وثبتكم وسدد خطاكم وتقبل منا ومنكم .



الجـــــذور

كانت بذرة طيبة زرعت فى ارض طيبة فلما طال عليها المكث تحت الأرض استطالته ولم تصبر وودت لو تشق ظلام الطين شقا لتخرج الى النور .فلما اباحت بما فى نفسها الى بذرة بجوارها قالت لها:

مهلا .غدا نخرج الى النور عندما يشتد عودنا وتتثبت بالارض جذورنا وكل شىء عند ربنا بمقدار ....هذا الحديث لم يعجب صاحبتنا.....فمثلها لا ينبغى له ان يدفن فى التراب بل اقله ان تعانق قمم الجبال.

وتمر الايام طويلة كئيبة على صاحبتنا حتى اذا ما بدت بنات الجذور ولاح لها سويق رقيق راح يشق طين الارض على استحياء ليختلس نظرة على سطحها بهره نور الدنيا فودت النبته الصغيرة لو كانت فراشة تروح وتغدو تقطع الحياة كلها محلقة فى السماء ولا يربطها بالارض جذور ولا قيود...............

ومرة اخرى تسر بحديثها واما نيها الى اختها فتذكرها قائلة: اختاه ان لنا دورا ورسالة لا تكون الا كما يشاء الله فكل ميسر لما خلق له ولولا استمساكنا بالارض لهلكنا ثم راحت تبشرها :كيف كنا منذ ايام قليلة بذورا ثم صرنا نبتات رقيقات والمستقبل لنا بالصبر لنصبح اشجارا عظيمة تداعبنا النسمات وتخطب ودنا السحابات وتتهافت على زهورنا وثمارنا الطيور والفراشات

ومرة اخرى تأبى صاحبتنا ان تقتنع فتظل تمعن فى الخيال وتنتظر فقط فرصة سانحة............

وها هى تلوح فى الافق فرصتها الغالية اذ جاءتها طفلة صغيرة تلهو وتلعب فاستجدتها النبته الصغيرة:

ان اخرجينى من سجنى الكئيب وحطمى وثاقى الذى طالما شد معصمى........

واستجابت الطفلة...........

فعبثت بالنبتة باصبعيها الصغيرتين فتمزقت جذورها وخدش ساقها فلم تعبأ صاحبتنا بالجذور فلطالما تمنت التخلص منها وأخذتها الطفلة لتلهو بها وتجرى بها هنا وهناك وتنتقل من مكان الى مكان ومن بستان الى بستان وصاحبتنا سعيدة مسرورة تظن ان الدنيا قد حيزت لها بحذافيرها وما لبثت المسكينه ان هاجمها الجوع والعطش فذبلت بعد نضارة واصفرت بعد خضرة وبطبيعة الحال عافتها الطفلة فألقتها على الارض بعد ان فقدت رونقها وجمالها وتركتها تواجه وحدها شبح الموت ثم لم تلبث ان جاءتها ريح عاصف فلم تعلم اختها بعد فى اى الاودية هلكت............

عــنــدمــا بــدأ الــهــجــر

هذه القطعة من كتاب أوان الورد للدكتور أكرم رضا

جاءها يقدم رجلا ويؤخرأخرى، يسأل الله القبول.

يتحســس جيبه الفارغ، ويدعو الله- رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير

يعتــرض الأب، تثــور الأم... تصر هي على القبول...

- أليس ذا دين؟! ألم يوص الرســول صلى الله عليه وسلم بمثله؟!

لقد رضينا دينه وخلقه، زوجه يا أبي (إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم)

-حجتها قوية ونحن ربيناها على ذلك.

هي صورة منك يا سيدتي. يا ام البنات.

وبين الحوقلات والبسملات والتكبيرات

تعلو الهتافات وتعلو الرايات،

ويضيء الفرح في القلوب،

لقد تزوجت هيام من محموه.

تحمل معه الفأس.. تلعق عنه العرق..

تسقيه بيدها العزم،

ينطلق.. تعاني..وينطلق...

تــأوي إلى ركعــات الفجر..يحنــو عليها القرآن..

تدعو لشريك الحراك،

تحمل.. تلد.. تربي..

تذبل، لولا عبير في ثنايا الأوراق..

تسقط ورقة خلف العيال، وورقة هم..

تنسى صلاة خلف صلاة..

تنسى حتى صلاة الليل..

تنسى ان تنضح في وجهه الماء قبل آذان الفجر..

بعد الحث على الأوراد،

بعد تنافس على الأذكار، ا

صبح كل الهم دفع الهم!!

يعمل.. يكبر.. يتألق..

تدب القوة في عروقه..

يتحسس جيبه.. يزهو..

يستشعر ثقل بقايا الماضي،

تخرج من فمه بقايا زفرات.

قالت من بين دموع العزة:

لست بقايا..!!

أنا دفء ليالي البرد، أنا ذراعاك

، أنــا دقــات القــلب اللاهــث خلفك في الطرقات.

ســددت من انفاســي ديونك، أتذكر آخر قسط؟

أتذكر يوم بعت ضفائري يا أيوب؟

لست الماضي!! أنا جناحاك..

هل يكبر جسد دون أن يقوى جناحاه؟!

فلتقطعهما إن شئت وحلق.. وتذكر يوم العقد..

وتذكر فقرات العهد،

وتذكر آخر قبلة على تلك اليد،

تنزل دمعة عزة..

يتماسك قلب كاد أن ينهار،

يرفــع رأســه.. يجذبــه ضميــر مكدود،

وجسد منهك،

منذ سنين لم يغسله نسيم الفجر..

ضم اليد إلى شفتيه..

أراح الرأس بين الجناحين.. وعاد الدفء،

وقال يتلمس عبير عطر الماضي:

-تلومي؟!

لك كل ما قلت وأكثر.. أذكر..

لكن لومي عليك يوم تركت اللوم..

أين النفحات الأولى؟!

يوم الذكر..

يوم الفرقان وطه والشعراء..

يوم التوبة والأنفال..

أين ضمير التقوى ينادي: حرام أم حلال؟!

لماذا يــذوب العمر في حر المــال، وتذوبين صرعى العيال؟!

لمــاذا زاد الشــق، وتركت الكــف، وأوليت الظهر؟

لومي وألومك على أول هجر..

يوم أضعنا صلاة الفجر!!!

قصيدتان للشاعر الطبيب عاطف الحديدى

حلم اب

http://www.youtube.com/watch_popup?v=6rRS1MGzyLo

بنت بنوت

http://www.youtube.com/watch_popup?v=WNqVttziaGc

mawada Tube



هل تشرب فنجان قهوة يا زوجي؟ بهدوء وودّ تخاطبه زوجته أم زهرة.
- نعم رجاء، فأنا متعب.
غابت أم زهرة في مطبخها بضع دقائق ثم عادت.
- تفضل يا زوجي الكريم.
وما هي إلا أجزاء من الثانية حتى هب صارخا والدخان يتصاعد من وجهه: ماذا فعلتِ بي أيتها اللعينة؟؟!!

لقد صبّت في الفنجان جمّ حقدها في سائل الانتقام، سائل محرق مشوّه سبب له عاهة مستديمة، نالت بها خمس سنوات سجنا بعد شهادة ابنتها ضدها والتي شهدت تحت تهديد الوالد بقتل إخوتها إن لم تشهد ضد أمها.

ورفقا من الله لم يُطبق الحكم على أم زهرة الحامل حتى وضعت وليدها وأرضعته بضع شهور قليلة.

وعندما سألتها ولون الألم في عيوني: لمَ فعلتِ ما فعلته يا أم زهرة ؟
ردت وهي تذرف الدموع أمطارا: ما كنت أشعر بما فعلت، ما أذكره فقط أن تلك الليلة كانت آخر ليلة لي في بيتي أنا وبناتي، صمم علينا أن نخرج كي يتزوج بسكرتيرته التي اشترطت البيت مهرا لها.
كانت هذه نهاية أسرة كانت تتفكك أواصرها يوما بعد يوم بعد أن تشابكت فيها المشاكل بين الزوجين وتدخلات أهليهما وغير ذلك من العوامل التي حبكت العقدة حتى آخر لقطة.
نتيجة هذه الحادثة وتهوّر الزوجين لم يزرعا سوى الأحقاد بينهما والأمراض النفسية عند الأولاد، وتمزق الأسرة إلى أسرتين، أب وثلاثة أولاد، وأم وولدين في عيشة متنقلة من بيت عتيق إلى بيت قديم.

هي صورة تتكرّر في مجتمعاتنا في لقطات قد تختلف وقد تتشابه، بين صفحات الحياة وصفحات الجرائد، بين ذبذبات صوتية أو أخبار مرئية..

مشاهد تعدّدت ولون التلوّث والتعفّن فيها واحد... قد تتفاوت في خطورتها غير أنّها تمضي إلى مصير واحد: التمزق، الضياع.

مشاهد مجتمع أصبح تلوث أخلاقه أخطر من تلوث بيئته حيث تكاثرت فيه جرائيم الرّذائل التي تشوّه صورة الأخلاق الإسلامية وتنهش في هياكله كي تنهار قيمه ومثله.ننقل هنا بعضا من مشاهد التعفن والمظاهر المهدّدة بانهيار المجتمع وبعض القنابل الموقوتة التي تنذر بالانفجار في أي وقت...

بقلم لم يُرفع لنشر الآلام بل رفع ليخطّ كلمات علّها تكون أقوى من الرّصاص في مجاهدة ومكافحة هذا التلوّث الأخلاقي وإبادة مظاهر الدمار، في وقت نحن أمس فيه إلى الخروج بالأمة الإسلامية إلى نور الالتزام الصحيح:

- دور الدعارة ودعوة بعض المثقفين إلى ترخيصها تارة بحجة حماية المجتمع وتارة بحجة حماية الأطفال من الاختطاف من الشواذ.
- انتشار مواقع ومدونات تدعو إلى قمة الفظاعة بما يسمّونه حفلات تبادل الزوجات.
- بالبحث في موقع جوجل عن كلمة سكس ظهرت اليمن وسوريا ومصر ثم فلسطين في مقدمة الدول التي يزور أبناؤها المواقع الإباحية بشكل رهيب.الأمر الأسوء أن هذه المواقع الإباحية أكثرها إسرائيلية.
- تفتح المجتمعات الإسلامية على الغرب وتقليهم في حياتهم الشخصية.
- تسونامي القنوات الفضائية الإباحية وزيادة الإقبال عليها.
- وصول تأثير الإباحية إلى الأطفال الصغار.
- زيادة عدد المنتحرين سنويا في الوطن العربي والنسبة في تزايد مستمر من عام لآخر تصل الآن إلى 4 لكل 100 آلاف بعد أن كانت اثنين فقط قبل خمسة عشر عاماً أي أن النسبة تضاعفت مما يمثل ظاهرة خطيرة!
- امتداد موجة الشذوذ الجنسي من سحاق ولواط.
- انتشار ظاهرة جد غريبة ودخيلة على مجتمعنا الإسلامي وهي ظاهرة الأمهات العازبات.
- ارتفاع معدلات العنوسة
- نسب مروعة لحالات الطلاق في الوطن العربي من أجل أسباب واهية.
- زيادة عدد الأطفال المولودين من غير زواج.
- كاتبة عربية: ألفة يوسف وهي أستاذة بجامعة تونس تدعو المسلمين للاجتهاد في زواج المتعة والمثلية الجنسية في كتابها "حيرة مسلمة" الذي صدر السنة الماضية في تونس، ومن أفكار الكتاب: الميراث والزواج والجنسية المثلية وزواج المتعة.

وفي حديث للعربية.نت، تقول المؤلفة ألفة يوسف إن كتابها "تساؤلات وحيرة مسلمة وليس مواقف وقرارات نهائية".

الأسباب

لابدَّ وأن نتساءل أمام هذا التلوّث الأخلاقي والضمور في القيم التي تميز المجتمع الإسلامي والأسرة المسلمة والفرد المسلم عن الأسباب التي أوصلتنا لهذ

مسؤولية الفرد

لا نهمل في مثل هذا الأمر الجلل مسؤولية الفرد عن سلوكه فنلقي بالأسباب على عاتق الأسرة والمجتمع وغيرهما, فلا هي مغنية عنه عند الله ولا منجية



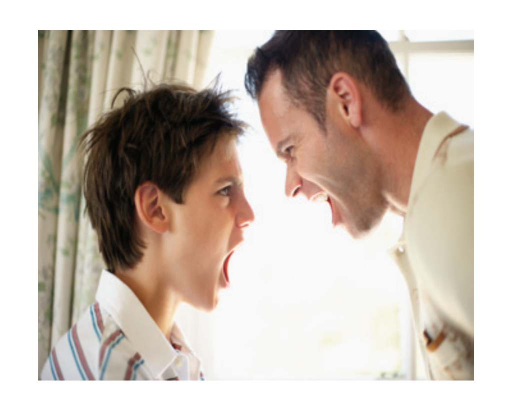
له. وكم من أسرة صالحة خرج من حضنها منحرف وكم من أسرة غير صالحة خرج من حضنها شاب صالح هاجر بقلبه إلى الله بل وحاول إصلاح نفسه وأهله, ذلك أن الله يهدي إلى رحمته من يشاء وأنه لا تزر وازرة وزر أخرى.

فكل فرد إذاً يحمل أوزار نفسه, ويتحمل آثامها وخطاياها, ولا يلقي أحدٌ اللوم والعتاب على غيره, نعم قد يحاسب من يحاسب بما ولي, فمثال على ذلك يوم أن نرى أسرة من الأسر بسبب فسادٍ في جريدة أو مجلة أو فلم أو نحو ذلك, فإن من تسبّبٌ في نشر هذا ويسّره بين المسلمين, محاسب عند الله جلَّ وعلا بسببه, إذا قدر أن يكفَّ الشر عن المسلمين, ولكنّ هذا لا يعني أنّ من تولى مسئولية أسرته وبيته يلقي اللائمة على الإعلام مثلاً.

وما يتحملّه الفرد هنا سبب عظيم يتمثل في بُعده عن الله عز وجل وعن التعلم الشرعي حتى صار ضعيف النفس سهل الخضوع أمام كل مفسدات. وكذلك ابتعاده عن الصحبة الصالحة وأعمال الخير فغدى بذلك غارقا بين الفراغ وضيع الأهداف والغفلة

الأسرة

الأسرة هي المؤسسة الأولى المتخصصة في صناعة الجيل وعلى عاتقها تقع المسؤولية الأكبر وأي خطأ منها سيكون مفسدا لجودة هذه الصناعة, ونذكر



أهم هذه الأخطاء

ـ سوء اختيار كلا الطرفين أو أحدهما للزوج الصالح والزوجة الصالحة أو إكراههما من طرف الأهل, والرسول صلى الله عليه وسلم أوصى فقال: (تخيَّروا لنطفكم...) وقال: (...فاظفر بذات الدين تربت يداك).

ـ نقص التأهيل الجدي للحياة الزوجية وتربية الأبناء وبالتالي غابت معاني الرباط الوثيق بين الزوجين فاشتدت مشاحناتهم أمام الأبناء, وغابت معاني التربية السليمة وأهمها القدوة والعاطفة الأسرية.

ـ إهمال الأب لدوره واستبداله له بدور الأب الحاضر الغائب وذلك لانحصار مفهوم التربية عنده في توفير لقمة العيش والسكن المريح أو في أنه واجب على الأم فقط.

ـ إهمال الوالدين دورا هاما في ملاحظة الأبناء بشكل ملتزم و المؤسف ان بعض الأباء يهملون أبنائهم دون رقابة في وقت تتضح فيه حاجة الشباب لضوابط اجتماعية وثقافية.مما يجعل الأبناء لقمة سهلة في أيدي الغير كصحبة السوء والمنحرفين والتيارات المتطرفة.

ـ اغتيال براءة الأبناء منذ الصغر بتركهم أحرارًا أمام جهاز التلفاز بحجة أنهم يعيقون الأم عن آداء واجباتها وتعديهم على أوقات راحة الأب.

ـ دخول شريك جديد أو لنَقُل مصدر جديد في التربية وهو التربية الالكترونية : هواتف نقالة, انترنت مفتوح, وفضائيات على أنواعها, مما ساهم بشكل كبير في تدهور الأخلاق وكل هذا في ظل غياب مراقبة الأسرة !!!

ـ تعقيد الآباء لشروط تزويج بناتهم ونتيجة ذلك تأخر سن الزواج عند الطرفين فازدادت القنابل الموقوتة وانتشرت الفواحش.

1-المجتمع

1 ـ نقص وضعف دور المسجد في النصح والتربية والذي يكاد يكون تأثيره محصورا على العبادات فحسب و يرجع ذلك إلى عدة عوامل منها (1):



- ضعف إمكانيات الدعاة من الناحية الفكرية والإعداد العلمي وتهميش دورهم, وعدم الأخذ برأيهم, وتراجع مكانتهم الاجتماعية, كما كانت عليه من قبل.

- تضاؤل الموارد المالية للمسجد, خاصة المساجد الأهلية التى تعتمد أساسًا على التبرعات.

- عدم فهم بعض الناس لدور المسجد وأهميته الاجتماعية والسياسية والثقافية, والنظر إليه على أنه مكان للعبادة وإقامة الشعائر الدينية فقط.

- قلة الكوادر المؤهلة لإدارة المساجد وتقديم خدمات متنوعة من خلالها, تجسيدًا للدور التنموى للمسجد.

- الغزو الثقافى ومحاولة طمس الهوية الإسلامية من ناحية, والإساءة إلى الشريعة الإسلامية وربط الإسلام بالإرهاب, ونشر العديد من المفاهيم الخاطئة ضد الإسلام ومبادئه من ناحية أخرى.

2_ المدرسة:

إن المدرسة هي أخطر مؤسسات التربية أثراً في حياة النشء, لأنهم يمكثون فيها عدة سنوات, ومن المؤسف أنها مع ذلك تتراجع في دورها حيث :

ـ لا تتناسب مناهجها ونظامها مع الشريعة الإسلامية والتربية الخلقية المثلى,

ـ غياب القدوة في المعلم فلم يعد ذلك المربي الناصح بل ملقيا للمعلومات العلمية وفقط.



ـ عدم تنسيق الجهود بين المدرسة وبين الأسر.

ـ استهتارها بالضوابط الأخلاقية من حيث اللباس وغياب الرقابة على الطلاب حتى انتشرت بينهم المخدرات وفيروس العلاقات غير الشرعية.

ـ الاختلاط بين الجنسين والذي شاع في معظم الدول العربية.

3_ المؤسسات الجتماعية:

ـ نقص المشاريع الاجتماعية والثقافية والرياضية التي تمتص فراغ الشباب والمراهقين.

ـ نقص التوعية بالمخاطر التي تهدّد الشباب والأسرة.

4_ الدولة:

ـ الإعلام الفاسد: من فضائيات ومجلات وجرائد منحلة, ومواقع إباحية في متناول الجميع.

ـ العولمة بكل أشكالها وانتشار الأوبئة الفكرية عن طريق الغزو الفكري الغربي أو أبناء جلدتنا الدارسين في الغرب.

وبالمقابل لكل هذا تتهاون الأنظمة الحاكمة مع هذه المفسدات ولا تأخذ المبادرة في تحسين الأوضاع وإيجاد الحلول.

الحُلول:

قد بدتْ تبدو لك الآن الحاجة واضحة وماسّة أكثر من أيِّ وقت آخر للالتزام بالخلق الإسلامي بعدما أفسدتِ الفلسفات الوضعيّة والمؤامرات اللّئيمة القيم في أمّتنا عامّة والشّباب خاصّة وقد شاهدتَ صورة الأخلاق من لقطة تشوّه إلى أخرى أفضع منها

فما هو دور كل منّا للخروج بالأمّة من هذا التخبّط في وحلّ الرّذائل ؟

لابد من عمل منظّم ترتّب فيه الأولويات وتوزّع فيه الأدوار ويجنّد الآلاف المؤلفة من الصّالحين في إحيائه وتنفيذه بتوجيههم واستثمار طاقاتهم ولا يكتفى بالجهود الفردية.

فبحثنا هنا في أمرين أساسيين, أوّلهما العلاج وثانيهما الوقاية:



فأما العلاج فيتمثل في العمل على استغلال الوسائل التالية:

الإنكار المباشر لمظاهر

الفساد وذلك بمناصحة الأشخاص المنظرين أو المنفذين لها، والإنكار عليهم شفاها، ومكاتبة، ومخاطبة أهل الحل والعقد في البلد وإظهار الامتعاض، والإنكار وهذا أمر يجب أن ينفر له طائفة معينة وهم أهل العلم من المشايخ والقضاة وطلبة العلم والوجهاء.

وذلك يتطلب تعاونا وتشاوراً بين أهل العلم في كل مدينة وأن يكون هناك مجالس وتوزيع للأدوار والجهود. كما يتطلب جهات مساندة تهيئ لهم المعلومات والوثائق وحصر ما يجد من منكرات ومعلومات وترتيبها وتنظيمها.

الوقاية:

إنّ الذي ينبغي التركيز عليه لوقاية مجتمعاتنا الاجتماعية من التلوث الأخلاقي:

1_ توجيه الأسرة في تنشئة أبنائها وتوعيتها من حيث المخاطر المحدقة بها.

2_إعداد المقبلين على الزواج.

3_ دعوة عامّة الشباب وتوظيف الشباب الملتزم المنطلق في الدعوة والمشاريع الخيرية.وذلك بمختلف الوسائل التالية:بحيث تكون التغطية على كل بيئات التربية: الأسرة، المدرسة - و/أو الجامعة- المسجد والمجتمع.

*الوسائل الإعلامية: المسموعة منها والمقروءة وبالأخص القنوات الفضائية كونها الأكثر متابعة، واستثمارها في توجيه الناس وتحصينهم من الفساد الموجه لهم وردّ الشبهات.

ولتفعيل دورها لابد من التعاون مع الدّعاة في تهيئة البرامج وتقديم المواد التي تحقق الأهداف.

*المسجد: لابدّ من التركيز على بيان خطورة المنكرات على الفرد والبيت والمجتمع وتناول قضايا الشباب من خلال: الخطبة - الدروس المحاضرات والجولات الوعظية- تنظيم نشاطات وبرامج متنوعة في الإجازات الصيفية- الاستعانة بالدعاة المؤهلين علميا ولديهم القدرة على الإقناع والتحاور وحل المشكلات- إنشاء فصول تقوية لطلاب المدارس، محو الأمية، رعاية طلاب العلم والمعرفة وصالات مخصصة لممارسة هواياتهم، ومن هنا يستطيع المسجد المحافظة على توازن المجتمع.

* الشبكة العنكبوتية: لكثير من المواقع الإسلامية للمشائخ والمؤسسات الإسلامية والمواقع التي تهتم بالمرأة والحسبة الأثر الكبير. لذا يجب الاهتمام بها وتفعيلها وتقديم المادة المناسبة التي فيها تحذير المسلمين مما يراد بهم من الفساد وتخصّص بعض أهل العلم في تتبع شبهات المفسدين وشهواتهم والردّ عليها.

كما يرجى استثمار طاقات الشباب الملتزم من المختصين في الكمبيوتر والانترنت في هذا العمل.

* المدرسة: المعلم المسلم صاحب الرسالة لا ينظر إلى وظيفته بأنها مصدر للرزق فحسب وإنما هي من أهم المجالات التي يمكن تربية النشأ فيها وتحصينهم من الفساد والمنكرات. كما يمكن التأثير من خلال التعليم على أسر الطلاب عن طريق أبنائهم و مجالس الآباء في المناصحة مع أولياء الأمور في التخلص من المنكرات والفساد.

* المؤسسات الاجتماعية:

ـ إقامة الندوات والأيام الدراسية والحملات التحسيسية للأهل والمربين والشباب لتقديم النصح والإرشاد وبيان مخاطر الفساد الأخلاقي.

ـ تقديم الدورات التأهيلية للمقبلين على الزواج من جهة والمقدمين على الطلاق من جهة أخرى كحل أخير لمشكلاتهم.

ـ تكوين مجموعات عمل إغاثة من الشباب بالتنسيق مع مؤسسات الإغاثة الداخلية لتوزيع الغذاء والكساء وغيرها من النشاطات الثقافية والخيرية التي تمتص فراغ الشباب.

* الدور النسائية لتحفيظ القرآن:

لم يعد خافياً أثر هذه الدور المباركة إن شاء الله في تحصين المرأة المسلمة من كيد أعدائها وتعليمها دينها وتحذيرها من مظاهر الفساد الموجه لها وللأسر المسلمة. والعناية بالمرأة المسلمة له أثر في نفسها كما أن له أثر كبير في إصلاح الأسر والبيوت.

* اللقاءات الأسرية ودوريات الأحياء: حيث ثبت بالتجربة عظيم فائدتها في تأليف القلوب والتعاون على الخير والتحذير من الفساد والمنكرات. ولو أن أهل الاستقامة في كل أسرة وكل حي -وهم كثير والحمد لله - كونوا هذه الروابط واللقاءات واستثمروها في وقاية الأسر والجيران نساءً ورجالاً من شر الفساد والمنكرات لكان لها الأثر العظيم.

* الكتاب والمؤلفون: إن الإكثار من الكتب والرسائل والمطويات التي تحذر من الفساد وتكشف خطط المفسدين لتعتبر من أهم الوسائل التي توعي الأمة وتحذرهم من كيد المفسدين وتضليلهم وكشفهم.



تحب أولادك طبعاً فأحبب والديك شرعاً . و ارع أصلاً أثمر فرعاً . و اذكر لطفهما بك و طيب المرعى أولاً و أخيرا . فتصدق عنهما إن كانا ميتين . و استغفر لهما و اقض عنهما الدين. **الإمام ابن الجوزي.**

العيش ماضٍ فأكرم والديك به والأمُّ أولى بإكرامٍ وإحسانِ وحسبُها الحملُ والإرضاعُ تدمِنهُ أمرانِ بالفضلِ نالا كلَّ إنسانِ - **أبوالعلاء المعري** -

قال الشاعر:

يا أيُّها الرَجُلُ المُعَلِّمُ غيرَهُ هَلا لِنَفسِكَ كانَ ذا التَعليمُ
تَصِفُ الدَواءَ لِذي السَقامِ وَذي الضَنا كيما يَصِحّ بِهِ وَأَنتَ سَقيمُ
لا تَنهَ عَن خُلُقٍ وَتَأتيَ مِثلَهُ عارٌ عَلَيكَ إِذا فعلتَ عَظيمُ
فابدأ بِنَفسِكَ فانهَها عَن غَيِّها فَإِذا اِنتَهَت عَنهُ فأنتَ حَكيمُ
فَهُناكَ يُقبَلُ ما تَقولُ وَيَهتَدي بِالقَولِ منك وَينفَعُ التَعليمُ



*الذى لا يؤمن بحقوق النساء ينسى أن أمه وأخته وابنته من النساء.



مطبخ مودة ورحمة

(١) نظف كليتك

تمر السنين تلو السنين وكليتك تقوم بعملية الفلترة وتنقية الدم وإزالة الأملاح والسموم وكافة الشوائب التي تدخل إلى أجسامنا ومع مرور الزمن تتجمع فيها الأملاح والرواسب الضارة

فهي تحتاج لعملية تنظيف مستمرة ولكن كيف لنا أن نقوم بهذا؟..... الطريقة سهلة للغاية
فقط أحضر حزمة بقدونس واغسلها جيداً ثم قطّعها وضعها في قدر وصب عليها ماء شرب نظيف واغلها لمدة عشر دقائق ثم اتركها حتى تبرد وصفها وضعها في إناء نظيف واتركها في الثلاجة واشرب كل يوم كوب على الريق.

هذه سوف تنظف الكثير من كليتيك ولن تصدق النتيجة وستشعر كل يوم براحة تامة لم تشعر بها من قبل. فالبقدونس معروف بفعاليته القوية في تنظيف الكليتين. بل يعتبر أفضل شي في الطبيعة لتنظيف الكليتين

دمتم بصحة وعافية

---

(2) معلومات خفيفة عن الخل

إضافة إلى استخدامات الخل المتعددة فهو يستخدم أيضاً في المطبخ كوسيلة تنظيف فعالة لا مثيل لها بالمقارنة بأي مسحوق تنظيف آخر .

لذا يقدم لكِ الخبراء مجموعة مختلفة من الاستخدامات المنزلية للخل :

- له قدرة فائقة علي إزالة الدهون والشحوم وبسرعة مذهلة.

- يعيد البريق إلي أغطية مشعلات موقد البوتاجاز النحاسية , وذلك بنقعها وغليها في كمية من الخل ثم شطفها وتجفيفها . حسب ما ورد بجريدة " الأهرام " .

- يساعد علي الحفاظ علي ألوان الملابس أو الأقمشة ذات الألوان الداكنة والتي قد تفقد رونقها أو الألوان التي تخافين من عدم ثباتها وذلك بإضافة نصف كوب من الخل لكل5 لترات ماء عند الشطف.

- تنظيف إناء الشاي الألمونيوم الذي تغير لونه من الداخل نتيجة كثرة الاستخدام بوضع كمية مناسبة من الماء مع إضافة2 ملعقة خل.

- إضافة كمية وفيرة من الخل إلي المخللات تساعد علي حفظها لفترة أطول وكذلك علي تماسكها بالإضافة إلي اكتسابها المذاق المحبب.

- عند إعداد طبق الشاورمة أو البوفتيك يمكن نقع قطع اللحم خاصة الكندوز في قليل من الخل لأنه يساعد علي ليونة أنسجة اللحم مما يساعد علي نضجها.

- للخل أيضاً فوائد صحية فهو يساعد علي علاج السمنة فاستخدامه في معظم الأطباق يساعد علي احتراق الدهون الزائدة بالجسم لكن مع ضرورة عدم الإفراط في استخدامه لتجنب حموضة المعدة.

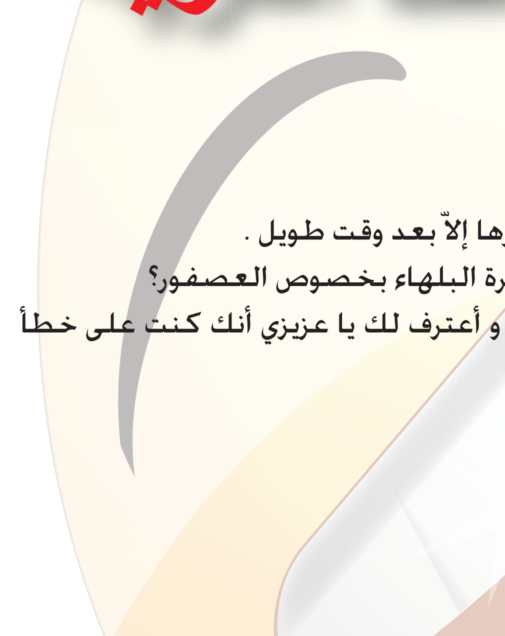
- قليل من الخل المضاف لماء الشطف يقضي علي قشر الشعر.

- نقع البطاطس في ماء مضاف إليه الخل يساعد علي تماسكها وعدم تفتتها عند القلي.

- إضافة ملعقة خل صغيرة إلي كوب اللبن يجعله كبديل عن الزبادي لاستخدامه في أصناف من الأطعمة مثل الكشك والفتة أو السلطة.




طرائف أسرية



يريد الزّواج من فرسه!

=============

أطرف محاولة للزواج حدثت في مدينة (دالاس) الأمريكية، عندما تقدّم (روس هيوارد) بطلب رسمي إلى سلطات المدينة بشأن رغبته في الزّواج من "ميسي" وهي فرسه التي أحبّها كثيرًا.

وظلّت السّلطات الرّسميّة حائرة أمام هذا الطلب الغريب والمرفوض دون نقاش،

لكنها أرادت أن تبحث عن سبب قانوني للرفض، تقدّمة للعريس، حتى لا يلاحقها قانونيا.

وبعد تفكير عميق.. توصّلت إلى السّبب التّالي: فالفرس عمرها خمس سنوات، وهو سنّ صغير بالنسبة لأيّ عروس طبيعية، لذلك كتبت السلطات عن الطلب المقدم منه : "مرفوض .. لأن العروس لم تبلغ السن القانونية".



عصـفور.......عصفـوره

يحكى أنّ زوجًا أمسك طائرًا صغيرًا و أخذ يتأمّله مع زوجته,

ثم قال : ما أجمل هذا العصفور !..

فأجابت الزوجة : عفوا إنها عصفورة.

فقال الزوج : عصفور.

فقالت الزوجة : عصفورة.

و تشبّث كل منهما برأيه, و احتدم الجدال, و تحوّل إلى مناقشة, فمشاجرة لم تهدأ نارها إلاّ بعد وقت طويل .

و بعد مضي سنة تذكر الزوج هذه الحادثة فقال لزوجته ضاحكاً: أتذكرين تلك المشاجرة البلهاء بخصوص العصفور؟

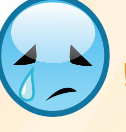
قالت : نعم, و قد فكرت بالطلاق يوم ذاك ولكنني أشكر الله على النهاية السعيدة, و أعترف لك يا عزيزي أنك كنت على خطأ في كل هذه الأزمة بسبب عصفورة .

فقال الزوج : عصفورة ! عفوا عزيزتي لكنه عصفور.

فقالت: كلا! بل عصفورة.

و احتدم القتال بينهما من جديد !

كم هناك من عصفوور و عصفورة وراء المشاجرات!



ألا تصدقني؟!

وقف رجل يقول لصديقه: قررت أنا وزوجتي أن نخرج إلى نزهة في الغابات.. وَّفي عشر دقائق لبست زوجتي ملابسها وذهبنا إلى الغابة ورأينا أسدًا وكانت معي عصا فهجمت على الأسد وضربته ضربة جعلته يسقط صريعا.

_ لكن لماذا تضحك يا صديقي؟! ألا تصدق ما أقول؟!

_ فقال الصديق:بل أصدّقك.. ولكن لا أصدّق أن زوجتك لبست ثيابها في عشر دقائق فقط!!!!



عجـوز في المطعـم



اضطر رجل عجوز بخيل أن يدعو زوجته العجوز على العشاء، فذهبا إلى أرخص مطعم، وطلب نصف سندوتش، وأمر أن يقطع إلى قطعتين، كل قطعة توضع في طبق، ولمّا جاء خادم المطعم بما طلب الرجل وجده يأكل وزوجته جالسة لا تأكل، فسألها: لماذا لا تأكلين يا سيدتي؟ ماذا تنتظرين؟ قالت: أنتظر حتى ينتهي زوجي، فآخذ منه طقم الأسنان!!

هذه هي روح المشاركة والتعاون وإلاّ فلا!

انتظروا منا كل جديد

اصدارات فريق مودة ورحمة







يسعدنا تلقى إستفساراتكم
وإقتراحاتكم على بريد الفريق

mawada.team@gmail.com

مواقع مفيدة

- أكاديمية فرحة لعلوم الأسرة
www.alfarha.ac/default.asp
-موقع الأسرة السعيدة للأستاذ جاسم المطوّع
www.e-happyfamily.com
- مكتبة مودة ورحمة على موقع Scribd
www.scribd.com/people/documents/23439995
- الدكتور عبد الحميد القضاة
www.qudah.com

